Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأولى : تقف موقفاً سلبياً من البحث في الروح وتقول بعدم جواز البحث وتدعم موقفها هذا بعدة حجج وبراهين .

الثانية : وتقف موقفاً إيجابياً من البحث في هذا المفهوم وترى جواز البحث فيه وتدعم موقفها أيضاً بعدة حجج وبراهين .

وعن الفئة الأولى نقول : إن أنصار هذا الاتجاه يرون أن الروح شيء قد استأثر الله تعالى بعلمه و لم يطلع عليه أحداً من خلقه ولا يجوز لعباده البحث في أكثر من أنها موجودة ويدعم هؤلاء موقفهم بالدلائل التالية :

١- يقول تعالى : (**ولا تقف** ما ليس لك به علم)[١] ويقول أيضاً : (**ألا له الخلق** والأمر)[٢] ويرون وبالاستناد لهاتين الآيتين عدم جواز البحث في الروح .

٢- يدعي هؤلاء أنه لو كان البحث فيها جائزاً لكان ذلك لرسول الله الذي هو أحق به . ولكن هذا لم يكن بدليل أنه عندما **سئل من قبل اليهود عن الروح** التزم الصمت إلى أن أتاه الوحي بقوله تعالى : (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً) .

٣- يؤكد هؤلاء موقفهم بالقول لو كان البحث فيها جائزاً لأجاب عن سؤالهم أو لأوحى الله إليه بالإجابة كما أخبر تعالى عندما قال : (**ويسألونك** عن ذي القرنين) فكان الرد (**قل سأتلو** عليكم منه ذكراً)[٣] في حين عندما سئل عن الروح أجاب قل الروح من أمر ربي ...

هنا ومما يجدر ذكره أن بين من وقف هذا الموقف من السلف الجنيد وابن عباس وبعض الخلف من بعدهم أمثال ، الدكتور عزالدين إسماعيل في كتابه

---

[١] الإسراء : الآية ٣٦ .

[٢] سورة الأعراف : الآية ٥٤ .

[٣] سورة الكهف : الآية ٨٣ .